

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 3915 @

(فولت جموع الروم تتبع إثره % تكاد من الذعر الشديد تطير) .
(وغودر صرعى في المكر كثيره % وآب إليه الفل وهو حسير) .
وقال أيضا .

(ولقد شفى نفسي وأبرا سقمها % شد الخيول على جموع الروم) .
(يضرين سيدهم ولم يمهله % وفتكن فلهم الى أدروم) .
(وحوين أجنادين في ريعانها % ولحقن الناعل شؤون القوم) .
(فحصرن جمعهم ولم يحفلنه % ونكت فيهم كل ذات اروم) .
وقال زياد بن حنظلة .

(تذكرت حرب الشام لما تناولت % وإذ نحن في عام كثير تزايله) .
(وإذ نحن في أرض الحجاز وبيننا % مسيرة شهر بينهن بلابله) .
(وإذا أرطبيون الروم بحمى بلاده % يجاوله قرن هناك يساجله) .
(فلما رأى الفاروق أزمان فتحها % سما بجنودا كيما يماوله) .
(فلما أحسوه وخافوا صواله % أتوه وقالوا أنت ممن يواصله) .
(وألقت إليه الشام أفلاذ كبدها % وعيشا خصبا ما تعد مأكله) .
(أباح لنا ما بين شرق ومغرب % مواريث أعقاب بيتها قذامله) .
(وكم مثقل لم نضطلع باحتماله % تحمل عنا حين شالت شوائله) .
وقال أيضا .

(سما عمر لما أتته رسائل % كأصيد يحمي صرعة الحي أغيدا)